

## جذاذة تقييمية لمدى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

### الدولة : اليمن

بالرغم من إطلاقه لسياسته السكانية منذ سنوات عديدة وإنشائه للجنة الوطنية للسكان وكتابتها الفنية بداية من 1992، لم يتوفق اليمن في تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والتربوية لسكانه بالمستويات المطلوبة أو حتى بمستويات متوسطة. كما أن التنمية بكل أوجهها الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك الاستدامة البيئية بقيت تحت الخطوط التي تؤمن الرفاه المادي والصحي والنفسي لأغلب فئات المجتمع. لقد تواصل النمو السريع والعشوائي للسكان فأثر سلبا على أوضاع التعليم والصحة والشغل والبيئة مع شح كبير في المياه وسوء استغلال المتوفر منه. ومع غياب حلول عملية ناجعة بالرغم من البرامج المتعددة الوطنية أو تلك المدعومة من جهات رسمية وغير حكومية دولية، لم تتطور المؤشرات كثيرا في الاتجاه الإيجابي بل إن بعضها بقي في مستويات محيرة ومزعجة مثل مؤشر وفيات الأمهات ومؤشر الفقر ومؤشرات صحة الطفولة أو مؤشرات الإنصاف وتمكين المرأة ورفع التمييز وأشكال العنف عنها. لقد بقي اليمن، سنة 2011، ومنذ سنوات طويلة ضمن مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة بقيمة دليل تساوي 0.462 ورتبته 154 من مجموع 187 دولة وقد تأخر في ذلك عن سنة 2005 (0.505). وتنخفض القيمة إذا وقع تعديلها بعامل عدم المساواة إلى 0.312 سنة 2011.

إن السياسات والبرامج التنموية المعتمدة في اليمن واستراتيجيات تنفيذها، إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة منذ سنوات، تجعل من الصعب عليه جدا تحقيق أهداف غايات مؤتمر القاهرة وأهداف الألفية بمستويات حتى مرضية في الآجال المحددة. إلا أن ذلك لا يعني توقف الجهود والبحث عن أساليب وطرق عمل ومبادرات لتحسين الوضع المعيشي للسكان.

### المؤشرات :

المؤشرات	الإنتاج / القيمة
<b>1- السكان والتنمية والتنمية المستدامة</b>	
مدى توفر سياسة سكانية	توجد وثائق متعددة للسياسة السكانية اليمنية وهي من أولى السياسات السكانية التي أطلقت في وثائق رسمية في المنطقة العربية.
أهم قضايا التنمية والتنمية المستدامة التي تناولتها السياسة السكانية	تضمنت وثائق السياسة السكانية اليمنية جل القضايا السكانية ذات العلاقة بالتنمية
● نسبة الفقر :	1998: 41.8% الحضر: 32.29% الريف: 42.49% 2005-06: 34.78% الحضر: 20.70% الريف: 40.09%
● الأطفال ناقصو الوزن: دون 5 سنوات	نقص الوزن الحاد:

15.2% نقص الوزن: 45.6%		• نسبة السكان دون السرعات الحرارية الضرورية :
2004: 50.6% حضر: 90.6% ريف: 34.5%	1994: 38.9% حضر: 84.6% ريف: 24.4%	• نسبة السكان المزودين بمياه نقية
2004: حضر: 86.3% ريف: 26%	1994: 32.5% حضر: 43.9% ريف: 17.1%	• نسبة السكان المرتبطين بشبكة الصرف الصحي
وزارة السياحة والبيئة		• السلطات البيئية الرسمية
-تقييم التنوع البيولوجي -برنامج خطة العمل الوطنية للبيئة والتنمية -الإدارة البيئية المستدامة		• الخطة الوطنية للتنمية المستدامة
<b>2- الأسرة</b>		
مدى توفر سياسات وبرامج لقضايا الأسرة		
7		• متوسط حجم الأسرة
2007: 3.5%	1994: 3.5%	• نسبة المسنين من مجموع السكان (64 سنة فأكثر)
7.2		• نسبة الأسرة المروسة من طرف امرأة من مجموع الأسر
الفقر يشمل أكثر من ثلث السكان على المستوى الوطني وحوالي النصف في الأرياف		• نسبة الأسر الفقيرة
2.9%		• نسبة السكان المعاقين
67.6%		• نسبة الأسر النووية من مجموع الأسر
76.7%		• نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها
<b>3- الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية والصحة</b>		
• يتوفر برنامج للصحة الإنجابية		مدى توفر سياسات وبرامج للصحة والإنجابية
خدمات الصحة الإنجابية مدمجة ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية لكنها ليست متاحة للجميع وغير متوفرة في كل المراكز أو حتى أغلبها.		دمج خدمات الصحة الإنجابية ضمن الرعاية الصحية الأساسية
17 سنة حسب التعديل الأخير لكن حوله جدل كبير وهي غير محترمة		• السن الأدنى قانوناً لزواج البنات
22.3 سنة (2003) الذكور: 25.5 سنة		• متوسط عمر المرأة عند الزواج الأول

38.3 في الالف (2010-2005)		● نسبة الولادات
2004 : 27.3%	1997 : 15%	● نسبة الولادات تحت إشراف صحي
		● معدل الولادات لدى المراهقات(الولادات لكل امرأة من الفئة 15-19 سنة)
2004 : 50%	قبل 1994 : 25.9%	● نسبة التغطية بفحوص ما قبل الولادة
2004 : 12.6%	قبل 1994 : 5.1%	● ما بعد الولادة
2007 : 6.1 طفلا	1994 : 7.4 طفلا	● المؤشر الإجمالي للخصوبة(عدد الأطفال لكل امرأة)
		● متوسط عمر المرأة عند الإنجاب الأول
2001 : 23.0%	1991 : 9.7%	● نسبة المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة
2004 : 13%	قبل 1994 : 6.1%	● الوسائل الحديثة:
2004 : 51%	2000 : 36.3%	● الحاجات غير الملباة:
		القوانين والإجراءات والصيغ التي تعطل قرار المرأة حول تنظيم إنجابها
		● نسبة النساء المنتفعات بخدمات الوقاية من السرطانات النسائية
47.9%		● نسبة النساء المتزوجات 15-49 سنة اللاتي عانين من مشاكل صحية أثناء الحمل الأخير من مجموع الحوامل
2004 : 365 حالة لكل 100 ألف	1997 : 351 حالة لكل 100 ألف	● نسبة وفيات الأمهات
2007 : 77.2 في الألف	1994 : 81 في الألف	● نسبة وفيات الرضع
2007 : 92.3 في الألف	1994 :	الأطفال دون 5
العدد المسجل حتى سنة 2007 : 2075	العدد المسجل حتى سنة 1997 : 806	● نسبة انتشار فيروس نقص المناعة: رجال نساء
<b>4- تحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل وتمكين المرأة</b>		
		● مؤمل الحياة عند الولادة حسب النوع
2007 : التسجيل ذكور: 74.7% إناث: 55.3% المجموع: 65.5%	1994 : نسبة التسجيل ذكور: 70.3% إناث: 38.5% المجموع: 55.2%	● نسبة الإناث في مختلف مراحل التعليم مقارنة بنسبة الذكور
		● عدد الأطفال في سن الدراسة خارج المدارس : البنات الأولاد

2004: 62% ذكور: 28% إناث: 72%	1994: 55.9% ذكور: 36.6% إناث: 76.3%	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الأمية لدى الرجال والنساء 15 سنة فما فوق</li> <li>• ذكور 15-24 سنة</li> <li>• إناث 15-24 سنة</li> </ul>
0.30		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة تقدير الدخل المكتسب بين الإناث والذكور</li> </ul>
رجال: 1422 نساء: 424		<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيمة الدخل التقديرية</li> </ul>
2010: 23%	1994: 16.9%	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة الإناث من مجموع القوى العاملة</li> </ul>
	سنة 2000: 4%	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب إدارية عليا في الوظيفة العمومية</li> </ul>
في البرلمان: 0.3% سنة 2010	في البرلمان: 0.7% سنة 2000	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسب النساء في سلك القضاء وفي البرلمان وفي النقابات وفي المهن الفنية وفي الإعلام.</li> </ul>
سنة 2010:	سنة 2000:	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دليل المساواة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم:</li> <li>• الابتدائي:</li> <li>• الثانوي:</li> <li>• العالي:</li> </ul>
0.80 0.49 0.42	0.63 0.42 0.28	
المادة 29		<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد التحفظات التي لا تزال قائمة على اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.</li> </ul>
قيمة الدليل: 0.769 الترتيب: 146 من 187 دولة		<ul style="list-style-type: none"> <li>• دليل الفوارق بين الجنسين والترتيب العالمي (قيمة الدليل المثلى 0.00 والأسوأ 1)</li> </ul>
<b>5- القضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة</b>		
		<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوضع القانوني</li> </ul>
تقديرات 2003: 50%		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة النساء اللاتي يتعرضن للعنف بكل أنواعه سنويا .</li> </ul>
في الفئة العمرية 15-49 سنة: 22.6% -الفئة 15-19 سنة: 35.8% -الفئة 30-34 سنة: 39%		<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة انتشار تشويه الأعضاء التناسلية بين الإناث</li> </ul>
متفشي بكثرة 37% من النساء من الفئة العمرية 20-24 سنة		<ul style="list-style-type: none"> <li>• زواج القاصرات</li> </ul>

تزوجن وهن دون 18 من العمر -28.2% تزوجن قبل سن 15 و 55% قبل سن 20		
--	--	--

المصادر:

\*Yemen Country Report on the implementation of ICPD@15 1994-2009

\* تقرير التنمية الإنسانية العربية 2005

\*تقرير التنمية الإنسانية العربية 2009

\* تقرير التنمية البشرية 2011

\* تقارير المؤتمر العربي الأول حول الصحة والسكان 2006

\* أحمد عبد الناظر وأحمد عبد المنعم: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأفراد الأسرة العربية 2009

\* تحديات التنمية في الدول العربية 2009

\*الأسكوا : الأهداف الإنمائية في زمن التحول

\*التقرير العربي الثالث حول الأهداف التنموية للألفية 2010

\*الأسكوا:التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية

\*الأسكوا:مؤسسات التنمية المستدامة في المنطقة العربية